87 شهيداً فلسطينياً بينهم 33 طفلاً وإصابة 290 في غزة خلال 24 ساعة

استشهاد فتاة ومواطن في صعدة وحجة بنيران العدو السعودي ومرتزقته

لبنان: إصابة 9 مدنيين باستهداف الاحتلال دراجة نارية

السعودية وحكومة الفنادق تتعمدان إهانة اليمنيين في الوديعة

21 لاعب
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأربعاء 21 أيار/مايو 2025
23 ذو القعدة 1446هـ - العدد (1624)

حيفا
في مرمى نيران اليمن

الكيان على شفا برميل بارود

معاذ العامري

حوار الرياضي

مع بطل اليمن والعرب والعالم

ثروت السندي

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

جديد

تكلم واستخدم النت بوقت واااااالحد

مع تقنية VoLTE

لمزيد من المعلومات
أرسل (VoLTE) إلى 123 مجاناً

4G LTE

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

خبير عسكري يوضح لـ 21 خطوات تنفيذ الحظر البحري وانعكاساته على «إسرائيل»

بعد «إيلات».. ميناء حيفا مغلق بأمر اليمن

العميد شمسان: سيتم استهداف الميناء بضربات نوعية

قواتنا المسلحة لديها من القدرات ما يجعل جميع مناطق فلسطين المحتلة في مرمى نيرانها

عادل بشر

خطوة تصعيدية لافتة اتخذها اليمن في خضم التصعيد العسكري والسياسي للحرب «الإسرائيلية» على قطاع غزة، تمثلت بإعلان صنعاء الحظر البحري على ميناء حيفا المحتل، الأمر الذي اعتبره مراقبون انتقالا إلى مرحلة أخرى من الإسناد اليمني لغزة عبر السعي لإغلاق أحد أبرز الشرايين الاقتصادية في فلسطين المحتلة، وما يسمى «بوابة إسرائيل إلى العالم».

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، بدء فرض حظر بحري على ميناء «حيفا» في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضحت في بيان صادر عنها، مساء أمس الأول، أن هذا القرار يأتي «تنفيذاً لتوجيهات القيادة ببدء العمل على فرض حظر بحري على ميناء حيفا»، كما يأتي «ردا على تصعيد العدو الإسرائيلي عدوانه الوحشي على غزة وارتكاب العشرات من المجازر يوميا في جريمة إبادة جماعية لم يشهد لها العالم مثيلا، وردا على استمرار الحصار والتجويع في القطاع».

وحذرت القوات المسلحة كافة الشركات التي لديها سفن متواجدة في ميناء حيفا أو متجهة إليه، من أن الميناء المذكور صار منذ ساعة إعلان البيان، ضمن بنك الأهداف اليمنية وعلى تلك الشركات أخذ ما ورد في البيان وما سيرد لاحقا من القوات المسلحة اليمنية، بعين الاعتبار.

وأشار البيان إلى أن هذا القرار يأتي بعد نجاح صنعاء في فرض الحصار على ميناء أم الرشراش «إيلات» وتوقفه عن العمل.. مؤكدا أن القوات المسلحة اليمنية «لن تتردد في اتخاذ ما يلزم من إجراءات إضافية دعما وإسنادا للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته العزيزة». وأن «كافة الإجراءات والقرارات المتعلقة بالعدو الإسرائيلي من عمليات إسنادية ومن حظر الملاحة الجوية والبحرية، سيتوقف تنفيذها حال توقف العدوان على غزة، ورُفع الحصار عن القطاع».

وفي أعقاب بيان القوات المسلحة اليمنية، أصدر مركز تنسيق العمليات الإنسانية HOCC، في صنعاء، قرارًا بفرض حظر شامل على حركة الملاحة البحرية من وإلى ميناء حيفا.

وأوضح المركز في بيان صادر عنه «أنه ووفقا للقرار يحظر على السفن التحميل أو التفريغ من وإلى ميناء حيفا سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر ومن ضمن ذلك النقل من سفينة لأخرى، وأنه سيبدأ سريان هذا القرار في 20 أيار/ مايو 2025م الساعة 00:01 صباحًا بتوقيت صنعاء، الذي يعادل 19 أيار/ مايو الساعة 21:01 مساءً بالتوقيت العالمي».

وأشار المركز إلى أنه قام بمخاطبة شركات الشحن بشأن المخاطر العالية التي ستتعرض لها السفن المتجهة من وإلى ميناء حيفا، بما في ذلك مخاطر التعرض للعقوبات، التي قد تشمل أساطيل الشركات المنتهكة لقرار الحظر، فضلًا عن المتعاملين معها.

ودعا شركات الشحن إلى التدقيق وبذل العناية الواجبة في جميع تعاملاتها والتأكد من عدم وجود أي رحلات مباشرة للسفن إلى ميناء حيفا وكذا التأكد من عدم وجود علاقة مباشرة أو غير مباشرة أو عن طريق طرف ثالث بأي معاملة تنتهك قرار الحظر، كون وجود أي سفن متجهة إلى ميناء حيفا أو لها علاقة غير مباشرة بذلك سيعرض الشركة وأسطولها للعقوبات.

رسائل ودلالات

ويُعد ميناء حيفا، الواقع شمال غرب فلسطين المحتلة على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، من أهم الموانئ في الكيان، ويشكل منفذاً رئيسياً للتجارة فيه، ويعتبر شريان الحياة الذي يمد «إسرائيل» بثلاثين مليون طن من البضائع سنوياً، ويخدم مئات الشركات الصناعية والتجارية في شمال ووسط الأراضي المحتلة. وبإعلان صنعاء البدء بفرض حصار بحري على الميناء، فإن ذلك يحمل العديد من الرسائل والكثير من التبعات التي سيكون لها تأثير كبير على كيان الاحتلال الصهيوني، وفقا للخبير العسكري والاستراتيجي العميد مجيب شمسان.

وقال العميد شمسان لـ(لا) إن «اليمن ومنذ إعلان مشاركته عسكريا إلى جانب المقاومة الفلسطينية، أواخر تشرين الأول/ أكتوبر 3023م، كان الغرض الأساسي من عملياته العسكرية هو إسناد المقاومة الفلسطينية لهدف وغاية تتمثل في وقف العدوان والحصار الاسرائيلي على غزة»، ومن هذا المنطلق «كانت ولازالت جميع العمليات اليمنية مرتبطة ميدانياً وإنسانياً بالوضع في غزة، فكلما أقدم العدو على خطوة تصعيدية، بالمقابل تردّ عليه القوات المسلحة اليمنية بخطوة تصعيدية مماثلة».

وأوضح شمسان أن «العدو الصهيوني، إلى جانب المجازر الوحشية التي يرتكبها في القطاع بشكل يومي على مدار الأشهر الفائتة، ينفذ اليوم ما تسمى بعملية (عربات جدعون) ويقوم بتطهير عرقي أمام مسمع ومرأى العالم، إضافة إلى الحصار والتجويع الذي يستخدمه الكيان ضد الفلسطينيين، كسلاح».

وكعادتها صنعاء لم تقف مكتوفة الأيدي أمام كل هذا التصعيد الإجرامي في قطاع غزة، حيث «انتقلت إلى خطوة تصعيدية أكثر ضد العدو الصهيوني، متمثلة بالبدء بحصار بحري على ميناء حيفا الاستراتيجي، إلى جانب الاستمرار في الحصار الجوي على كيان الاحتلال».

وأضاف الخبير الاستراتيجي والعسكري مجيب شمسان «ميناء حيفا يشكل العصب الأساسي لاقتصاد الكيان الصهيوني ويعادل من 80-90 من صادراته ووارداته، ولا شك أن استهداف الميناء واعتباره من ضمن بنك الأهداف للقوات المسلحة اليمنية سيكون له تأثيراته الكبيرة على الكيان سواء من الناحية العسكرية والأمنية، كون صنعاء باتت تمتلك القدرات اللازمة لضرب أهداف في شمال فلسطين المحتلة»، مؤكدا أن جميع المناطق داخل أراضي فلسطين المحتلة «هي اليوم في مرمى الصواريخ والطائرات المسيّرة اليمنية، ودوي صافرات الإنذار سيمتد ليشمل معظم الأراضي المحتلة».

وحول الآثار والتبعات غير العسكرية لهذا القرار على «إسرائيل» قال العميد شمسان: «بالتأكيد هناك تأثيرات أخرى في كثير من الجوانب، ومن بينها ما يتعلق مباشرة بسفن الشحن البحري، التي عليها أن تأخذ الدروس جيدا من العمليات اليمنية السابقة، وألا تركن إلى الوهم الأمريكي الذي كان يعتقد أنه قادر على كسر الحصار البحري اليمني على ميناء أم الرشراش».

وشدد الخبير الاستراتيجي شمسان على أن «القوات المسلحة اليمنية، ماضية في قرارها بفرض الحصار البحري على ميناء حيفا»، موضحاً أن صنعاء «لم تتخذ هذه الخطوة إلا ولديها من القدرات والإمكانات ما يجعلها قادرة على تنفيذها في الميدان».

وحول خطوات تنفيذ قرار الحظر البحري على ميناء حيفا، قال العميد مجيب شمسان: «بيان القوات المسلحة اليمنية يفيد بأن الميناء أصبح ضمن بنك الأهداف، ما يعني أنه سيتم استهداف الميناء بضربات نوعية، وسيشمل ذلك استهداف أي سفينة تتواجد في الميناء، ثم سيتلو ذلك خطوات تصعيدية أكثر حتى تعطيل الميناء بشكل كامل، ومنع وصول سفن الشحن إليه سواء «الإسرائيلية» أو السفن الأخرى التي لاتزال تتعامل مع كيان العدو».

وأكد شمسان أن «العمليات اليمنية لن تقف عند هذا الحد، بل إنها ستتصاعد أكثر، آملاً في أن تحدث تحولاً في العدوان على غزة، انطلاقاً من الغاية الأسمى وهي وقف العدوان ورفع الحصار عن القطاع».

خسائر كبيرة وخيارات محدودة

في السياق تشير تقارير اقتصادية، من بينها تقرير صادر عن معهد دراسات الأمن القومي «الإسرائيلي» (INSS) في كانون الثاني/ يناير 2025، إلى أن أي تعطيل لميناء حيفا سيكلف «إسرائيل» خسائر بمئات ملايين الدولارات شهرياً، بالنظر إلى اعتمادها على هذا الميناء لاستيراد المواد الخام، والمعدات الصناعية، والسلع الاستهلاكية.

ويرى خبراء اقتصاد بأنه في ظل الحظر اليمني على الميناء تبرز أمام كيان الاحتلال خيارات محدودة، ولكن لكل منها أثمانه الخاصة التي قد تجنح كفة الخسائر والتكلفة على حساب الفوائد المرجوة. ومن بين البدائل المطروحة التحويل إلى ميناء أشدود، إلا أن موقعه الجنوبي يجعله أكثر عرضة أيضاً لأي تصعيد عسكري من اليمن، كما أنه لا يتمتع بنفس البنية التحتية المتقدمة.

ومن البدائل أيضاً، الاستعانة بميناء «إيلات» ثم النقل البري عبر صحراء النقب إلى الداخل، وهو خيار مكلف وبطيء نسبياً، بخلاف أن الميناء معطل منذ أكثر من عام، جراء الحصار البحري اليمني.

ويرى الخبراء بأن «إسرائيل» قد تلجأ إلى الاعتماد على الموانئ القبرصية أو اليونانية مع شحن البضائع جواً أو بحراً إلى فلسطين المحتلة، ما يزيد من الكلفة والتعقيد اللوجستي. كما أن خيار التعاون مع موانئ خليجية والنقل البري عبر الأردن، هو سيناريو مشروط بالاستقرار الأمني والتوافقات السياسية ومُكلف للغاية.

وبحسب تحليل صادر عن مركز «ستراتفور للدراسات الجيوسياسية»، فإن هذه البدائل مجتمعة لا تستطيع تعويض القدرة التشغيلية الكاملة لميناء حيفا في حال تعطلت خطوط الإمداد.

وتقول المحللة السياسية مريم السيلاني إن «الحظر اليمني لميناء حيفا، يُمثل أكثر من مجرد أزمة ملاحية، بل هو تجل جديد لتحوّل أدوات المواجهة في المنطقة، حيث لم تعد الحروب تقتصر على الجبهات العسكرية، بل باتت تشمل الاقتصاد والممرات البحرية». مشيرة إلى أنه «ومع تنامي دور صنعاء في هذا الملف، تصبح إسرائيل أمام تحد استراتيجي حقيقي، ليس فقط لحماية شريانها البحري، بل لإعادة تقييم تموضعها الإقليمي في ظل متغيرات سريعة وفاعلين جدد».

ويأتي هذا التطور الجديد من جانب صنعاء في الوقت الذي تشهد فيه حركة الطيران اضطرابا أيضا في مطار «بن غوريون» نتيجة الاستهداف المتكرر للمطار منذ إعلان اليمن في 4 أيار/ مايو الحالي، العمل على فرض حصار جوي شامل على الاحتلال، ضمن المساندة اليمنية للشعب الفلسطيني.

معهد دراسات صهيوني:

تعطيل الميناء يعني قطع عصب الحياة للاقتصاد «الإسرائيلي»

استشهاد فتاة ومواطن في صعدة وحجة بنيران العدو السعودي ومرتزقته

صعدة، حجة

استشهدت فتاة يمنية، أمس، بنيران العدو السعودي في منطقة عياش بمديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة.

وكانت امرأة استشهدت في نيسان/أبريل الماضي، بقصف لقوات العدو السعودي على مديرية شدا بمحافظة صعدة.

وتتعرض المناطق اليمنية بصعدة والمحاذية للسعودية لقصف مدفعي متواصل من قبل الجيش السعودي، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات من المدنيين منذ سنوات.

وفي محافظة حجة استشهد أمس مواطن بنيران مرتزقة العدو السعودي في منطقة الشعاب بمديرية حرض.

تكدس آلاف المسافرين والحجاج في المنفذ منذ أيام

السعودية تصعد إذلالها لليمنيين في الوديعة

رصد

شكا عدد من المسافرين في منفذ الوديعة البري بين اليمن والسعودية وأغلبهم من الحجاج، من الازدحام الشديد وتوقف حركة السير في المنفذ.

وقالت مصادر محلية، إن مئات السيارات والحافلات والشاحنات، تتكدس منذ أيام في منفذ الوديعة، مما تسبب في انتظار طويل تحت ظروف قاسية.

وأضافت المصادر أن تعقيدات السفر في المنفذ والدوام الجزئي تؤدي الى تكدس آلاف المسافرين وتأخر دخولهم الى المملكة.

ويعاني المسافرون، بينهم نساء وأطفال وكبار سن، في المنفذ من الحر الشديد ونقص الخدمات الأساسية، حيث يفترشون الأرض تحت السماء المكشوفة دون توفر مرافق كافية.

ويشهد منفذ الوديعة الحدودي بين اليمن والسعودية إذلالا غير مسبوق من السلطات السعودية ومن المرتزقة الموالين للرياض للمواطنين اليمنيين الراغبين بأداء مناسك الحج.

وقالت مصادر إعلامية إن السلطات السعودية وكذا القائمين على المنفذ من جهة اليمن من المرتزقة يتعمدون وبصورة غير إنسانية عرقلة الدخول والخروج من المنفذ البري الوحيد لابتزاز وإهانة المسافرين.

وتحول منفذ الوديعة الحدودي بين اليمن والسعودية إلى ساحة معاناة من العذاب لآلاف المسافرين وسط طوابير لا تنتهي، وخدمات شبه منعدمة وصمت مطبق من السلطات السعودية.

وأكد مغتربون عالقون في المنفذ أنهم عالقون منذ قرابة خمسة أيام وسط أوضاع إنسانية صعبة، يضطر الكثير منهم للنوم على الأرض تحت أشعة الشمس الحارقة، ونقص حاد في المرافق الأساسية مثل المياه النظيفة ودورات المياه.

وأوضحوا أن أسعار الخدمات ارتفعت بشكل جنوني حيث يضطر المسافرون إلى دفع مبالغ طائلة مقابل وجبات غذائية بينما تفتقر المنطقة إلى أماكن إيواء مناسبة، مما يدفع العائلات إلى النوم في العراء.

مجاهد الصريمي

أبرهة؛ قمرٌ في فلك محمد

لم يكن مقدم شيبة الحمد (عبدالمطلب) جد خاتم أنبياء الله ورسله محمد (صلى الله عليه وآله) بالحدث العابر، الذي لا يحمل سوى معنى واحد كبقية الوفود، الذين لم يكن وجودهم في اليمن يتعدى مسألة التهنئة والتبريك للملك، بمناسبة دحر المحتل، وإعلان الاستقلال، وبالتالي فنظرة اليمانيين لتلك الوفود لا تعبر عن أي رابطة روحية وعقائدية، ولا يجدون بينهم من عوامل الوحدة شيئاً، فليسوا أكثر من ضيوف يجب القيام بواجبهم كما يقال شعبياً، بخلاف عبدالمطلب، الذي كان الملك أبرهة الحميري وشعبه يرونه بعين عقيدة، ويجلونه إجلالاً لدين ونبوة، فهم جميعاً كرحمانيين يتلهفون لسماع الخبر الذي لطالما انتظروا سماعه، ويتوقون للحظة زف شيبة الحمد إليهم تحقق البشارة التي توارثوها، وكان زمن نهوضهم بقيادة أبرهة لدحر المنوفيزية من اليمن والحجاز مبنياً على الوعي بضرورة تهيئة المناخ لمولد خير البرية، الذي يجعلهم ملزمين بالقضاء على كل مصادر التهديد لحياة النبي (ص) على امتداد الجزيرة العربية.

من هنا يمكن لنا فهم علاقة اليمن بعبدالمطلب، العلاقة التي تفوق كل العلاقات، فهم وإياه إخوة فوق معنى أخوة الدم، ومتحدون تحت مبدأ الوحدانية، ومجتمعون على اسم الرحمن، ليعملوا من أجل إقامة القسط، ومحاربة الظلم، لذلك يحذره أبرهة من غدر يهود، وربما حذره من كيد أتباع المنوفيزية، ولكن تم التخلص من ذلك، ويشيع البشرى في نفوس الرحمانيين حين يقول لهم بمعنى كلامه: هذا الشيخ الجليل من رائحة حبيبكم محمد الذي أنتم أنصاره.

وعليه فإن التدقيق بالحدث وطبيعة الكلمات من حيث دلالاتها يمكن الجزم من خلالها مجتمعة بأن الشيخ الموحد الجليل قد نقل إلى الملك خبراً مثل ثمرة النصر، وشهد بداية التحول بل بداية الزمن المحمدي، ومن الطبيعي أن يظل الأمر سرا لا يعلمه إلا قليل، وإذن يمكن احتمال أن وفد التهنئة بزعامة عبدالمطلب، قد كان أيضاً هو حامل البشارة، للملك فقط، وهي أن محمد النور قد ولد.

هذا ما يستخلصه كتاب (الرحمن اللغز الأكبر) لنشوان دماج، الذي يطرح كل هذه القضايا والتساؤلات بين يدي المؤمنين بالرحمن، والمصدقين ببشارات الله على لسان أنبيائه، بأنها قطعية الحدوث، وقتاً ومكاناً لا يتغيران، فبشارة عيسى كانت معروفة كيف ومتى ستأتي، ولذلك من الطبيعي أن يتم التكتم على الأمر، وتداوله بسرية تامة في أضيق دوائر قادة الرحمانيين.

بقايا

قمة القمامة!

عمر القاضي

ناك مجاعة وموت وقتل يومي لأكثر من اثنين مليون إنسان، وأنتم يا فرغ تصدرون بيانات وترددون جمل وعبارات رنانة ومزوقة.

غزة بحاجة لفعل وليس لاجتماع طارئ، وتعودون إلى قصوركم المتخمة بالنعيم والفحش. وهذه هي القمة التي يقرر عقدها من يدفعون تريليونات الدولارات للأمريكي المجرم القاتل ليدعم فيها الكيان بالقنابل والأسلحة المحرمة دولياً، ليستمر بالإبادة في غزة.

هذه ليست قمة، بل نقمة.. هذه لعنة وخدعة يديرها المطبعون.. هذه قمامة سياسية معفنة بعبارات وبيانات فارغة لإسقاط واجب روتيني جبان مستفز.

جامعة الدول العربية لن تقدم شيء، وليس لها أي موقف قوي فاعل لا سياسي ولا ديني ولا أخلاقي ولا قومي ولا عروبي ولا شيء.. فقط لديها موقف كبير للسيارات الفارهة للفاسدين والمطبعين ورؤساء الدول.. غزة تحتاج إلى موقف وفعل وتحرك وقوي وشجاع.

أمانة القمة العربية تحتاج قمة إضافية لمعالجة وتصحيح دور جامعة العربية، ثم اعقدوا قمم صادقة وشجاعة كفعل. موقف اليمن أكبر وأعظم من قمتكم وقمامتكم.. يفترض تستحوا قليلا وتحترموا هذا الموقف العظيم والشجاع الوحيد المساند لغزة، لكن وقاحتهم تمادت وقاموا يستضيفوا العليمي ككل مرة لأجل يقوم يتحدث بقذارة عن صنعاء بهدف التقليل والتشويه يا سعم من موقف اليمن.. قبحكم الله أنتم وقمتكم التي لا تستطيع أن تدين المجرم الصهيوني بشجاعة.

حماس: العدو أرسل إلى الدوحة وفداً بلا صلاحيات تفاوض

يائير غولان: «إسرائيل» تقتل الأطفال والرضع وتهجر الآلاف بدافع الهوس

87 شهيدا فلسطينيا بينهم 33 طفلا وإصابة 290 في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

في غزة، السماء لا تعني المطر أو الغيوم، بل تعني عواء الطائرات الصهيونية، وانفجارات تبتلع بيوتا وعائلات، ومجتمعاً بكل ما فيه من القصص والأحلام.

في غزة، توقفت عقارب الحياة منذ بدأ عدوان الإبادة، بات الموت هو اليومي والمألوف والمشترك بين الناس.

أكثر من 53،500 شهيد و121،000 جريح منذ بدء العدوان الصهيوني، فيما لا يزال أكثر من 10 آلاف مفقودين تحت الأنقاض، في أرقام تتجاوز الفهم البشري، وتكسر ظهر الإنسانية. وفي الساعات الأربع والعشرين الماضية وحدها، ارتقى 87 شهيداً جديداً، و290 جريحاً، كثير منهم بلا أطراف، بلا مأوى، بلا أمل. إنها المجازر المستمرة، التي لا تفرق بين رضيع وامرأة ومُسنّ، مجازر تُبثّ على الهواء مباشرة أمام عالم لا يجرؤ على الصراخ.

استشهاد 33 طفلاً في 5 ساعات

في قلب مخيم النصيرات، قُصف مكان نزوح ظنه ساكنوه ملجأً من رعب حمم العدوان الصهيوني. استشهد مدير مدرسة العز بن عبد السلام، الأستاذ أحمد نصار أبو أسامة، مع زوجته وأربع من بناته، وغيرهم من أفراد أسرته. كانوا يحتمون في «محطة راضي»، اسم يحمل دلالة الاستكانة؛ لكنه لم يكن كافياً لإقناع صواريخ العدو بأن تذهب في مسار آخر.

خمس ساعات فقط كانت كافية لقتل أكثر من 50 مدنياً، 33 منهم أطفال ونساء، بحسب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة. مجازر متواصلة لا تتيح للدم أن يجف، ولا للتراب أن يهدأ.

رغم ذلك، لاتزال جذوة المقاومة مشتعلة، إذ أعلن العدو الصهيوني، أمس، مقتل أحد جنوده خلال معارك شمال قطاع غزة، في ظل استمرار المواجهات الشرسة مع فصائل المقاومة الفلسطينية.

وأعلنت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس، أن مجاهديها استهدفوا بقذيفة (آر بي جي) دبابة ميركافا صهيونية توغلت في منطقة خزاعة شرق خان يونس.

من جانبها تحدثت وسائل إعلام العدو الصهيوني أمس عن فرض الرقابة العسكرية على حدث أمني وقع في قطاع غزة.

مفاوضات صحراوية

أما في الدوحة، فقد توقفت جولة جديدة من مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى دون أي تقدم؛ بسبب تعنت وتحايل العدو الصهيوني. وأكدت قطر أن الهوة بين العدو وحماس لا تزال عميقة، وأن ألاعيب السياسة (التي يمارسها العدو الصهيوني) تكررت.

وقالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن بقاء الوفد الصهيوني في العاصمة القطرية الدوحة دون

صلاحيات حقيقية، وتمديده إقامته بشكل يومي منذ السبت الماضي، يكشف عن مناورة مكشوفة من رئيس وزراء الاحتلال، المجرم بنيامين نتنياهو، لتضليل الرأي العام العالمي، دون الدخول في أي مفاوضات جادة.

وأكدت الحركة أن تصريحات نتنياهو بشأن إدخال مساعدات إلى قطاع غزة ما هي إلا محاولة لذر الرماد في العيون، إذ لم تدخل حتى اللحظة أي مساعدات فعلية، ولم تستلم الجهات الدولية القليلة منذ أن وصلت الشاحنات إلى معبر كرم أبو سالم أي شحنة.

وأشارت حماس إلى أن تصعيد العدوان بالتزامن مع الإفراج عن الأسير الأمريكي عيدان ألكسندر، ووجود الوفود في الدوحة، يفضح نوايا نتنياهو في رفض التسوية والتمسك بـ»الحرب». وحمّلت الحركة الاحتلال مسؤولية إفشال الجهود الرامية للتوصل إلى اتفاق، في ظل تصريحات مسؤوليه عن عزمهم مواصلة العدوان وتهجير الفلسطينيين.

الضفة الغربية... جريمة لا تتوقف

في مشهد موازٍ، تتواصل الجرائم اليومية والاختطافات في الضفة الغربية المحتلة، من جنين إلى طولكرم، ومن نابلس إلى الخليل. هدمٌ للمنازل، اعتقال شبّان تحت ذرائع أمنية واهية، اعتداءات من الغاصبين الصهاينة، آخرها إصابة زوجين في مسافر يطا بجنوب الخليل، وطفح الغضب في قرية بيتللو برصاص الغاصبين الذي لا يتوقف.

«إسرائيل» بلا أخلاق... وشبح العزلة كبير

الداخل الصهيوني ليس أكثر استقراراً. يائير غولان، الجنرال السابق وزعيم حزب «الديمقراطيين»، حذّر من أن الكيان الصهيوني يسير نحو العزلة، بقيادة حكومة وصفها بـ»الانتقامية التي تفتقر إلى الحد الأدنى من الأخلاق».

وفي تصريحات لاذعة، شدد غولان على أن «الدولة العاقلة لا تشن حروباً ضد المدنيين، ولا تقتل الأطفال والرضع بدافع الهوس، ولا تتخذ من تهجير السكان هدفاً لها»، في إشارة إلى ممارسات العدو الصهيوني في غزة.

ويبدو في لغة غولان الحادة صدى قلق داخلي يتصاعد من أن العدوان على غزة لا يحرق غزة فقط، بل يحرق ما تبقى من كذبة «إسرائيل» عن الأخلاق أمام العالم.

وأضاف أن حكومة الاحتلال «تعج بأشخاص تحركهم مشاعر الانتقام ويغيب عنهم الحد الأدنى من الأخلاق»، مؤكداً أنها «عاجزة عن إدارة الأوضاع، وتشكل خطراً حقيقياً على مستقبل ووجود إسرائيل بين الأمم».

مواقف دولية خجولة وكلمات أثقل من الفعل

في سياق ألعاب السياسة الدولية وتضارب المصالح، أعلنت الحكومة البريطانية تعليق مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة مع الكيان الصهيوني، واستدعاء سفيرته في لندن، في خطوة تُقرأ ضمن إطار التباينات السياسية والاقتصادية المتنامية بين الجانبين. ورغم تبرير لندن القرار «بتفاقم العمليات العسكرية في غزة»، فإن مراقبين يرون أن الخطوة تعكس خلافاً في الأولويات والمصالح بين حكومة نتنياهو والإدارة البريطانية، خاصة في ظل الضغوط المحلية والدولية التي تواجهها بريطانيا داخلياً بشأن علاقاتها التجارية الخارجية.

ولأن الأمر لا يعدو كونه رسائل سياسية بريطانية أكثر من كونه تعبيراً عن موقف إنساني صريح تجاه الكارثة في غزة، فقد ألمح وزير الخارجية البريطاني إلى تعليق مبيعات السلاح للعدو الصهيوني؛ لكنه مجرد تلميح فقط، إذ إن نهر السلاح الغربي يتدفق ولايزال إلى العدو الصهيوني ويرتكب بذلك السلاح إبادة غير مسبوقة في التاريخ المعاصر.

وفي سياق بعض المواقف الدولية الباردة الأخرى، طالبت السويد بفرض عقوبات على «وزراء إسرائيليين».

أما الاتحاد الأوروبي فبدأ يتحدث عن «مراجعة» علاقاته مع «إسرائيل»، في ظل تصاعد الأصوات التي تطالب بوقف الاستثمارات والتعاون الذي قد يدعم جرائم الإبادة. ومع ذلك، تظل الخطوات الفعلية محدودة، وكأن الدم الفلسطيني لا يزال بحاجة إلى موافقة دبلوماسية ليتحول إلى كارثة.

العـــدد 1624
الأربعاء 21 أيـــار/مايـو 2025
www.laamedia.net

سقوط الهدنة وبياك المهلة للوسطاء

إبراهيم الهمداني

سقطت الهدنة في غزة، وماتت قبل أن ترى النور، لأن اعتداءات المجرم الصهيوني، لم تتوقف ساعة واحدة، منذ إعلان اتفاق الهدنة، ولم يف بأيٍّ من التزاماته، بالإضافة إلى رفضه الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق، وتعمده المراوغة والتهرب، والعودة بالمفاوضات ومكتسباتها إلى المربع صفر، في ظل ممارساته لأبشع الجرائم، وعمليات الإبادة الجماعية الشاملة، وتطبيق خطة الجنرالات والتهجير القسري، ومحو كل أسباب الحياة في كامل

في الوقت الذي التزمت فصائل الجهاد والمقاومة في غزة، بكل ما عليها من واجبات والتزامات، ومضت في تنفيذ خطوات الهدنة، بكل عزة وكرامة وشموخ وعنفوان، وكانت مشاهد تبادل الأسرى، أقل مظاهر الانتصار الغزاوي العظيم، الأمر الذي أثار جنون المحتل «الإسرائيلي»، ليصعِّد في عدوانه الإجرامي، ويعلن إغلاق المعابر ومنع دخول المساعدات الإنسانية، التي هي قليلة في الأصل، خلافا لما تم الاتفاق عليه.

ربما رأى مجرم الحرب «نتنياهو» في الهدنة، فسحة زمانية ومكانية، يستطيع من خلالها، تنفيذ عمليات الإبادة والإجرام والتدمير الشامل، في ظل تقييد مجاهدي حماس بالهدنة، وعزل محور إسناد غزة عنها، واللعب بورقة الوساطة كالعصا والجزرة، وهنا تظهر حكمة الموقف اليمني، المراقب لالتزام العدو بتنفيذ الهدنة، ليأتي بيان سيد القول والفعل، مجسدا الحكمة وفصل الخطاب، حيث أعلن عن مهلة 4 أيام للوسطاء، للضغط على العدو «الإسرائيلي»، للعودة إلى تنفيذ بنود الهدنة.

ولكن، لماذا المهلة للوسطاء؟ ماذا بأيديهم لكي يضغطوا على الكيان المحتل؟ وهل هم في موقع يؤهلهم لذلك؟ وماذا إن فشلوا في ذلك؟ وهل يؤمل منهم دور وساطة مستقبلي بعد فشلهم السالف؟

وقبل الإجابة على تلك التساؤلات وغيرها، لا بد من الإجابة على سؤال أكثر أهمية، وهو من هم الوسطاء؟! ليس جهلاً بأسمائهم، وإنما محاولة لمعرفتهم، من خلال حضورهم السياسي وثقلهم الإقليمي، وجديتهم في أداء دور الوساطة، ومدى التزامهم بما يقتضيه دور الوسيط، من تحري الحياد التام، وطبيعة علاقتهم القبلية «قبل الوساطة» بالطرفين، وما طبيعة علاقتهم التاريخية بالطرفين، وما هي الضمانات الممنوحة لهم، والأخرى المطلوبة منهم، بما يكفل إنجاح دورهم كوسطاء وضمناء، ويفضي إلى الخروج بحل حقيقي قابل للتنفيذ؟ وهل هم فعلا في موقف وسطي أو متوسط بين فلسطين والكيان، خاصة فيما يتعلق بالخلفية الدينية للصراع؟

أسفر العدوان «الإسرائيلي» الإمبريالي على غزة، عن العديد من المفارقات المتناقضة الصادمة، لعل أقساها وأخزاها وأغباها، الاستمرار في تأليه الولايات المتحدة الأمريكية، والتعويل على عدلها ورحمتها وإنسانيتها المزعومة، والاحتكام لقوانينها رجاء إنصافها، خاصة بعد إعلانها انحيازها الكامل، وشراكتها المطلقة للعدو «الإسرائيلي»، في كل مجازره وحرب الإبادة الشاملة، بحق المدنيين الأبرياء العزل، من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ، في قطاع غزة، ولم تكن إدارة ترامب، أقل إجراما وتوحشا وصهيونية، من إدارة بايدن المجرم، فكلاهما جاهر بشراكة أمريكا الفعلية، في جرائم الكيان الغاصب، دون أدنى حرج من شعاراتها الإنسانية، وقيم ريادتها الحضارية، ودون أدنى خوف من ردة الفعل العربية والإسلامية الافتراضية.

حتى إنه يمكن القول إن سقوط قناع الحقوق والحريات، وظهور وجه أمريكا الحقيقي، بكل قبحه وصلفه وتسلطه وتوحشه، لم يكن من قبيل المصادفة، أو ردة الفعل المتهورة، وإنما كان فعل العمد الكامل، والموقف المدروس مسبقا، ليس على مستوى أمريكا فقط، بل على مستوى معظم أنظمة الحكم في أوروبا، وهو ما كشف حقيقة الوجه الغربي الإمبريالي، الذي طالما تقنع بمزاعم حماية الحقوق والحريات، وزيف ريادة الحضارة الإنسانية، ورغم ذلك السقوط المدوي، في مستنقع إعلان موقف العداء المطلق للإسلام والمسلمين، وإعلان الشراكة الفعلية في حرب الإبادة الشاملة، على المستضعفين من أبناء قطاع غزة.

إلا أن هناك من سمَّى أمريكا وسيطا، وطلب تدخلها لصياغة حل سياسي، يوقف أو ينهي حمامات الدم ومجازر الإبادة، التي أعلنت أمريكا -سلفا- شراكتها الفعلية فيها، ودعمها المطلق وتأييدها الكامل للجزار المجرم الصهيوني؛ إذن على أي أساس أصبح القاتل وسيطا؟ هل أعلنت أمريكا -في وقت لاحق- تراجعها عن موقفها المعلن، بشأن شراكتها لجرائم الكيان «الإسرائيلي» الغاصب؟ هل صدر عنها ما يبرر انتقالها الفج، من دور العداوة والتعصب المطلق، إلى دور الوسيط المحايد النزيه؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما جدوى تحكيم العدو المجرم، على رقاب وأرواح الضحايا؟ وهل يرتجى منه إنصاف أو يتوقع منه عدل؟!

إشراف:
طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com
تصميم وإخراج فني:
سليم الخطيب

المدرب البرازيلي كلاوديو روبرتو لـ الرياضي:

مع أنشيلوتي سيشعر لاعبو السيليساو بالأمان

الرياضي طارق الاسلمي

علق المدرب البرازيلي كلاوديو روبرتو على تعيين الإيطالي كارلو أنشيلوتي مديراً فنياً لمنتخب بلاده، معتبراً إياه الخيار المثالي، لما يمتلكه من سجل حافل وخبرة طويلة في ميادين كرة القدم العالمية.

وكان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أعلن رسمياً في وقت سابق تعيين أنشيلوتي مدرباً للمنتخب الوطني، ليبدأ مهامه بعد انتهاء عقده مع ريال مدريد في حزيران/يونيو المقبل.

وقال روبرتو، في تصريح خاص لـ"لا الرياضي": "أنشيلوتي مدرب خبير وناجح، ويتمتع بتاريخ طويل من العمل مع لاعبين برازيليين، ومهاراته في القيادة وبناء الفريق تجعل منه الخيار المثالي لتولي هذا المنصب".

وأضاف أن "خبرة أنشيلوتي في التعامل مع اللاعبين البرازيليين خلال مسيرته الطويلة في أبرز الأندية الأوروبية ستساهم في خلق بيئة يشعر فيها اللاعبون

بالأمان والراحة، ما يُمكّنهم من تقديم أفضل أداء ممكن على أرض الملعب".

لكن روبرتو لم يُخفِ وجود تحديات أمام المدرب الإيطالي، مشيراً إلى أن ضيق الوقت قد يشكل عقبة كبيرة لأنشيلوتي، خاصة في ظل تطلعات الجماهير البرازيلية لتحقيق نتائج سريعة وإعادة المنتخب إلى منصات التتويج.

جدير بالذكر أن تعيين أنشيلوتي يُعد لحظة تاريخية في مسيرة الكرة البرازيلية، إذ سيكون أول مدرب أجنبي يتولى هذا المنصب في تاريخ منتخب السيليساو.

القادمون بقوة

معيض والخرساني

نجمان في ملعب الزعيم

حوار الرياضي مع:

بطل اليمن والعرب والعالم في ساندا الكونغ فو

ثروت السندي

حلم نما بين أفلام بروس لي وجاكي شان، وبين أزقة اليمن. في 2013 بدأت رحلة ثروت السندي مع لعبة الساندا - الكونغ فو، بدافع حب الدفاع عن النفس، وبعدها بثلاث سنوات سجل اسمه بطلاً للجمهورية. وفي العام 2018 التقى طموح اللاعب السندي بخبرة المدرب ناجي الأشول. وبتمويل ذاتي انتزع البطل في العام 2022 أول ميدالية ذهبية في مشواره واعتلى المنصة العربية ببطولة المغرب الدولية.

6 أشهر على الفراش نتيجة إصابة في الركبة كادت أن تدفن أحلامه، نهض بعدها البطل لمواصلة قصة عشقه وطموحه للعبة الكونغ فو، مواصلاً نضاله المادي، وبدعم غير رسمي إلى جانب بيع دراجته النارية، مضى نحو بطولة العالم وانتزع ميداليتها الذهبية كاتبا التاريخ، وليسجل اسمه ضمن كشوفات نخبة أبطال كأس العالم في الصين الشهر الماضي، التي حقق برونزيتها، في أول إنجاز يمني وعربي في هذا المحفل العالمي، وما تزال فصول قصة المجد تتواصل. صحيفة "لا" أجرت حواراً مستفيضاً مع البطل ثروت السندي، هذه حكايتها وفصولها:

البطل اليمني العالمي ثروت السندي لـ الرياضي:

أُهدي ذهبيتي بطولة العرب وبطولة العالم وبرونزية نخبة أبطال العالم لليمن

لو تهيأت الظروف المناسبة لأحرزت ذهبية 48 كجم في كأس العالم للنخبة

لم أنل التكريم الرسمي حتى اليوم.. ودعم وزارة الشباب والأولمبية الوطنية مفقود واللاعب اليمني يعاني

حاوره: طلال سفيان

◆ أولاً نبارك لك إنجاز الميدالية البرونزية في كأس العالم للووشو كونغ فو... وحدثنا عن مسيرتك نحو تحقيق هذا الإنجاز!

– الله يبارك فيكم ويسلمكم. في البداية، أنا تأهلت لكأس العالم بعد إحرازي المركز الأول في بطولة العالم. طبعاً كان من المقرر أن يقام كأس العالم في أستراليا خلال نوفمبر الفائت، وبسبب عدم إخراج أستراليا فيزات لاعبي الدول المشاركة، انتقل تنظيم كأس العالم إلى الصين الشهر الماضي. أنا، وخلال الغام الماضي، دخلت في معسكر داخلي في المركز الأولمبي لمدة شهرين، ثم أوقفت المعسكر، وبعدها عدت لخوض معسكر داخلي من فبراير حتى مارس الماضي، بعد ذلك دخلت معسكراً تدريبياً في الصين مع المنتخب الصيني بمقاطعة جيانجيان إلى قبل المنافسات، والحمد لله أحرزت المركز الثالث في النسخة السوبر العاشرة من كأس العالم، والتي يطلق عليها بطولة أبطال العالم، لأن من يشارك فيها فقط 6 لاعبين من كل وزن يعدون أبطالاً عالميين في أوزانهم، ويتنافس فيها ثلاثة من كل وزن على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

◆ لو تهيأت لك ظروف أفضل، هل كنت ستحصل على ذهبية كأس العالم؟

– كنت قادراً على إحراز المركز الأول؛ لكن بسبب المدة القصيرة التي عسكرت فيها خارجياً، وتحديداً لمدة 15 يوماً، هذا المعسكر القصير يا الله تمكنت من المشاركة. ورغم ذلك حققت المركز الثالث، ولله الحمد.

◆ ما سبب خوضك لمعسكر خارجي قصير رغم أنك تمثل اليمن ولأول مرة في تاريخ مشاركته في نهائيات كأس العالم للووشو كونغ فو؟

– أولاً: ميزانية المشاركة في البطولة لم تخرج من الجهات الرسمية حتى اليوم. الكابتن محمد راوح، رئيس الاتحاد العام للووشو كونغ فو، قدم جزءاً من المبلغ، والكابتن يوسف الحضري قدم الباقي لتكاليف شراء تذاكر السفر والمعسكر والمشاركة في البطولة. وبما أن ميزانية المشاركة لم تصرف فقد تأخرت معاملات إخراج الفيزات، لعدم قدرتنا على دفع مبالغها، وهذا كان السبب الرئيسي.

◆ هل تم تكريمك بعد عودتك للوطن بإنجاز برونزية كأس العالم؟

– لا، لم يتم تكريمي ولا السلام عليكم من الوزارة والجهات المعنية.

◆ ما هي البطولات التي أحرزتها على المستويين الداخلي والخارجي؟

– حققت المركز الأول في بطولة العالم بالصين 2024، وكنت أول لاعب يمني وعربي يحقق برونزية كأس العالم بالصين الشهر الماضي، وأحرزت ذهبية بطولة العرب 2022 في المغرب، وكانت أول بطولة دولية لي. كما شاركت في دورة الألعاب الآسيوية (أولمبياد آسيا)، ولم يحالفني الحظ، نتيجة مشاركتي في وزن أكبر من وزني، لأن أقل وزن كان 56 كجم، ولم تكن توجد أوزان خفيفة في الدورة.

وعلى المستوى المحلي، أنا بطل الجمهورية منذ العام 2016 وحتى الآن أسيطر على ألقاب وزني (48 كجم) في بطولات الجمهورية.

◆ هل تلعب كل أساليب الووشو الكونغ فو؟ أم أن هناك نوعاً معيناً؟

– أنا لاعب ساندا. أما الأساليب هي في التاولو، الساندا – لعبة قتالية، وبأوزان معينة، وهي نفس الملاكمة والمصارعة والتايكواندو.

◆ فزت بعضوية الهيئة الإدارية للجنة الرياضيين التي جرت انتخاباتها الأسبوع الماضي، وتم اختيارك لمنصب الأمين العام المساعد... هل هذا اتجاه منك لتوصيل صوت الرياضي اليمني الأولمبي للجهات المحلية والدولية؟

– لأن لعبة الكونغ فو غير أولمبية حتى الوقت الحاضر، لم أقدر على الترشح لمنصبي الرئاسة والأمانة العامة في لجنة الرياضيين، وكان الشرط الرئيسي من قبل اللجنة الأولمبية الدولية أن يترشح لهذين المنصبين من تكون لعبته مندرجة ضمن الألعاب الأولمبية، بينما الكونغ فو ستدخل في الأولمبياد العالمي للشباب العام 2026، ولا نعرف ما إذا كانت ستدخل في دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في أمريكا عام 2028.

طبعاً عمل اللجنة وفق إمكانيات وحدود معينة، نحن الآن يختص عملنا بإقامة دورات خاصة، كالتثقيف الرياضي ومكافحة المنشطات والإصابات الرياضية. كما أن لدينا جزءاً بسيطاً لدورات اللغة الإنجليزية تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر، تتضمن لاعبين اثنين مميزين، من بعض الاتحادات وليس كلها. ورغم هذا العمل المحدود للجنة يمكننا أن نوصل الصوت الرياضي للجنة الأولمبية ووزارة الشباب والرياضة فقط.

◆ كرياضيين، كيف هو مستوى دعمكم من قبل وزارة الشباب واللجنة الأولمبية والاتحاد؟

– الوزارة واللجنة الأولمبية في وضع غير مُجد. بعض المشاركات الخارجية نحن كرياضيين نتكفل بمصاريفها بشكل شخصي. عندما تذهب للجنة الأولمبية سيقولون لك: ميزانيتنا لم تصل، بسبب أوضاع الحرب وقيود البنوك؛ ويا الله معها حافز اللاعبين، والذي يصل لبعض اللاعبين 10 آلاف ريال، وبعض اللاعبين 20 ألف. وبالنسبة لاتحادنا من المعروف أنه يتسلم من الوزارة سنوياً بحدود مليون ونصف مليون ريال لتسيير أنشطته الداخلية والخارجية، ويتسلمها وقت إقامة بطولة، ويا الله تكفي إقامتها، وليس له أي مدخول مادي آخر.

◆ في ظل غياب الدعم الرسمي، كيف تقيم وضع تطور كونغ فو اليمن في البطولات الدولية؟

– بالنسبة لإحراز الميداليات الخارجية هو مجهودات شخصية لمدربين واتحاد. اتحاد الكونغ فو يعتبر أكثر اتحاد نشط في اليمن بالنسبة للدورات والمشاركات. الكابتن محمد راوح ما شاء الله عليه يشتغل بشكل جبار، حتى أن المشاركة في بطولة المغرب وبطولة العالم بالصين حصل على دعمهما من شركة "تيليمن". أنا شخصياً أرى اتحادي مقارنة ببقية الاتحادات هو الأكثر نشاطاً رغم أوضاع البلاد.

◆ وماذا عن أوضاع الأنشطة الداخلية؟

– أغلب المحافظات شبه ميتة وليست فاعلة، نتيجة وضع البلاد. لديك محافظات معينة تنشط في اللعبة وتشتغل على نفسها، وهي تعز وعدن وإب وصنعاء. هذا الكلام ينطبق على كافة الألعاب، وليس الكونغ فو فقط. طبعاً أغلب مشاركي الكونغ فو في البطولات الداخلية من الاتحادات الرئيسية في صنعاء والمدعومة صالاتها من الوزارة كاتحادي الكونغ فو والجمباز، بينما بقية الألعاب في الاتحادات الرياضية الأخرى صالاتها بإيجارات تدفعها اتحاداتها.

وحول البطولات الداخلية للعبتنا، بصراحة تعتبر ضعيفة جداً؛ لأن اللاعب الذي يأتي للمشاركة الخلفية لديه غير موجودة أصلاً، فأنت كلاعب عندما تحتك خارجياً تعرف ماذا تعني المنافسات.

◆ حدثنا عن الكابتن ناجي الأشول، المدرب الذي وصلت معه للعالمية؟

– بدأت التدرب مع الكابتن ناجي الأشول منذ 2018. الكابتن ناجي بطل سابق في اللعبة، ويمتلك خبرة كبيرة في التدريب، ولديه خلفية كبيرة؛ كونه عسكر أكثر من عشر مرات في الصين، بمعنى أنه يمتلك أساسيات الإعداد قبل المنافسة. عندما سافرت معه إلى الصين رأيت مستوى مقارباً لنجوم اللعبة هناك، ولا يوجد فارق كبير. الكابتن ناجي هيأ كل أفكاره وأعطاها لنا. ورغم أننا كنا ندرب لوقت قصير بحدود ساعتين في اليوم، إلا أن الكابتن ناجي تمكن نتيجة خلفيته من أن يوصل لنا المعلومة بأقل وقت.

◆ ما هو طموحك بعد برونزية كأس العالم؟

– حتى الآن حقق اليمن ميداليتين برونزيتين جاءتا عبر أكرم النور في الألعاب الآسيوية العام 2022، وناجي الأشول في أولمبياد الدوحة العام 2006. وأنا أتمنى أن أحقق هذا الإنجاز الأولمبي الآسيوي لأنه يعتبر إنجازاً كبيراً، ولدينا بطولة عالم مؤهلة لكأس العالم ستقام في البرازيل في ديسمبر القادم، وأنا الآن أتهيأ لها، وبعدها ستقام في نوفمبر بالسعودية بطولة التضامن الإسلامي، ولا أعرف أن كنت سأشارك بها، لأن هذه البطولة لا نعرف إذا كانوا سينزلون فيها الأوزان الخفيفة. أنا أوزاني من 48 إلى 52 كجم، أما فوق وزن الـ60 فصعب علي.

◆ بمن تأثرت في الكونغ فو؟

– كنت أشاهد أفلام بروس لي وجاكي شان، وهذا دفعني حباً للالتحاق برياضة الدفاع عن النفس ابتداء من العام 2013. بعد ذلك تأثرت باللاعبين الإيرانيين، وبالذات اللاعب محسن محمد سيفي، وهذا طبعاً مسيطر على لقب كأس العالم في الكونغ فو (ساندا) الوزن 70 كجم، ولم يخسر أمام أي لاعب في العالم، وهذا العام تحول للعب بالفنون المختلطة.

◆ رسالة تود أن توجهها...؟

– أتمنى الاهتمام بالرياضة والرياضيين. الرياضي اليمني لديه موهبة بالفطرة، وينقصه الدعم المادي والمعنوي، ولو توفر هذان العاملان نحن كرياضيين مستعدون أن نكون أبطالاً أولمبيين ونحقق ما كان مستحيلاً. خلال مشاركاتي الخارجية ركزت على لاعبي الدول الأخرى، كيف هي معسكراتهم وإمكانياتهم، ولو توفرت لنا الإمكانيات كما توفرت لهم لحققنا المراكز الأولى بسهولة. لدينا في اليمن مشكلة كبيرة في الرياضة، وهي وزارة ولجنة أولمبية على الفاضي. الرياضي اليمني يعاني، وحافزه 12 ألفاً و500 ريال، ماذا يعمل بها؟! هل يتمرن؟! أم يبحث له عن عمل يُعيشه؟! وإذا توقف عن مزاولة الرياضة يُبعد عليه هذا المبلغ الزهيد!

◆ كلمة أخيرة بطلنا العالمي...؟

– أشكرك وأشكر صحيفة "لا" على هذا الحوار والاهتمام. كما أشكر الداعمين للرياضيين اليمنيين بشكل عام، سواء كانوا شركات أو مؤسسات أو اتحادات أو أشخاصاً، وأتمنى من كل رياضي ألا ييأس من الوضع، وأن يجعل هدفه نصب عينيه.

إمكانيات عملنا في لجنة الرياضيين محدودة ونسعى إلى رفع صوت الرياضي اليمني للجهات الرسمية

فخور بالتدرب على يد الكابتن ناجي الأشول واستلهمت عشق الكونغ فو من أفلام بروس لي وجاكي شان.. ومعجب ببطل العالم الإيراني محسن سيفي

معيض والخرساني.. تألق في ملعب الزعيم

حمدي معيض وعبدالسلام عارف الخرساني، لاعبا فريق ناشئي كرة القدم بنادي وحدة صنعاء.

يُظهر حمدي معيض، اللاعب الجناح، وزميله عبدالسلام الخرساني، الظهير الأيسر، تألقاً كبيراً وموهبة ونجومية تصاغ من الأساس وتتبلور نحو المستقبل الرحب على يد مدرب فئة ناشئي الزعيم الكابتن إبراهيم الكهالي النجم السابق للوحدة والمنتخبات الوطنية.

الرياضي
10
الأربعاء 21 أيار/ مايو 2025 العدد (1624)

مأساة أثناء التدريب..

وفاة طفلة بعد إصابتها برمح في الرأس

لقيت طفلة تبلغ من العمر 13 عاماً مصرعها بضربة في الرأس برمح أثناء تدريبات لألعاب القوى في مدرسة رياضية بجمهورية كاباردينو- بالكاريا الروسية.

وحسب لجنة التحقيق الإقليمية، فقد فتحت قضية جنائية تتعلق بإصابة تلميذة في مدرسة رياضية للأطفال.

ووفقا للتحقيق، في 3 أيار/ مايو الجاري، وخلال حصة تدريبية لألعاب القوى في المدرسة الرياضية البلدية بقرية بريبليجنايا التابعة لمنطقة بروخلادنينسكي، رمى قاصر من مواليد 2008، من دون إشراف المعلم الذي يدير الحصة، رمحاً أصاب تلميذة قاصر من مواليد عام 2011 في الرأس.

تم نقل الفتاة المصابة إلى المستشفى، وحاول الأطباء إنقاذ حياتها لعدة أيام؛ لكنها توفيت متأثرة بجراحها.

لاعب يتعرض لإصابة خطيرة

بـ«كرسي طائش»

أُصيب لاعب كرة قدم في الدوري الاسكتلندي بجروح خطيرة، بعدما تلقى ضربة بمقعد رمي عليه من المدرجات.

ونقل جاك ماكنزي، لاعب نادي أبردين الاسكتلندي، خارج الملعب على كرسي متحرك، بينما كان على رأسه ضماد مغطى بالدماء، وتطلبت إصابته تدخلاً جراحياً.

وأدانت الشرطة هذا "العمل العنيف الطائش"، والذي وقع في ملعب "دندي يونايتد"، بعد خسارة أبردين 1-2، السبت الماضي.

وكان مشجعو دندي قد اقتحموا الملعب بعد فوز فريقهم، الذي ضمن المركز الرابع في الدوري الاسكتلندي الممتاز، والتأهل إلى البطولات الأوروبية.

ووسط هذه الفوضى، تعرّض ماكنزي، الذي لم يشارك في المباراة وكان من البدلاء، للإصابة بعد أن أصابه الجسم الملقى في رأسه، وتلقى علاجاً ميدانياً مطولاً داخل أرض الملعب.

«كرت أحمر لإسرائيل».. إنفانتينو مشبوه مستبد

تتواصل جهود حراك المقاطعة العالمي من أجل عزل الكيان الصهيوني عالمياً وفضح جرائمه التي يعمل على تبييضها أو إخفائها من خلال الأنشطة الثقافية والرياضية، تحت مصطلح "الغسيل الرياضي"، وذلك تزامناً مع تواصل جريمة الإبادة التي يرتكبها الكيان ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وتسعى الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لـ"إسرائيل" (PACBI)، وهي إحدى أذرع حركة المقاطعة (BDS)، إلى طرد اتحاد كرة القدم بالكيان الصهيوني من الاتحاد الدولي (الفيفا)، وحظر تمثيل العدو دولياً.

وترفع الحملة دائماً شعار "الكرت الأحمر لإسرائيل" في مختلف ملاعب كرة القدم حول العالم.

واتهمت الحملة الفيفا بالتواطؤ في النكبة المستمرة ضد الفلسطينيين الذين يتعرضون في غزة للتجويع حتى الموت بسبب حظر العدو الصهيوني دخول المساعدات الإنسانية والوقود، بينما استشهد مئات من لاعبي كرة القدم الفلسطينيين في جريمة الإبادة الجماعية، وتم تدمير الملاعب والمرافق الرياضية الفلسطينية بالكامل.

وأكدت أن "الاتحاد الدولي الفاسد ورئيسه المشبوه والمستبد جياني إنفانتينو يواصلان حماية إسرائيل، التي ترتكب الإبادة الجماعية، من المساءلة".

وأكدت حملة (PACBI) أن مشجعي كرة القدم يواصلون رفع لافتات "الكرت الأحمر لإسرائيل" في عشرات الملاعب حول العالم، من دوريات الدرجة الأولى إلى ملاعب كرة القدم الشعبية.

ومنذ بدء جريمة الإبادة الصهيونية المستمرة ضد قطاع غزة لنحو 20 شهراً، والتي خلفت أكثر من 200 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، أجّل الفيفا التصويت على قرار حظر اتحاد "إسرائيل" من المشاركة في كرة القدم الدولية ثلاث مرات، ثم رفض اتخاذه أخيراً، خلال المؤتمر السنوي الذي عقده الفيفا، الهيئة الحاكمة لكرة القدم العالمية، في أسونسيون باراغواي، الخميس الماضي، اليوم الذي يوافق أيضا ذكرى النكبة الفلسطينية 1948.

ومع بداية تقديم طلب الفلسطيني لاستبعاد العدو "الإسرائيلي"، بسبب جريمة الإبادة في غزة، رفض رئيس الاتحاد الدولي، جياني إنفانتينو، تعليق عضوية "إسرائيل"، ولم يتجاوب بتنظيم تصويت على هذا التعليق، خلال مؤتمر الفيفا الذي عقد في العاصمة التايلاندية بانكوك في أيار/ مايو العام الماضي. وأمر الفيفا بتقييم قانوني للموقف، ووعد بالنظر في الأمر في اجتماع غير عادي لمجلسه في تموز/ يوليو الذي تلاه، ومع هذا الموعد أرجأ الفيفا النظر في الطلب الفلسطيني إلى ما بعد دورة ألعاب باريس الصيفية، قائلا: "إن الطرفين طلبا مزيداً من الوقت لتقديم دفوعهما".

وفي تشرين الأول/ أكتوبر الماضي أعلن الفيفا أنه سينظر في مقترحات الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ضد اتحاد الكيان الصهيوني، إلا أن دعوة الاتحاد الفلسطيني للعبة بشأن ممارسات العدو الصهيوني تجاه الكرة الفلسطينية ومواصلة جريمة الإبادة على غزة، لم يلح النظر والإفادة القانونية فيها لا من قريب أو بعيد في سماء الفيفا، وما زال أنفانتينو يمارس لعبته القذرة في إجهاض أي جهود تبذل لعزل كرة القدم "الإسرائيلية".

مواقع النجوم

محمد أبو العطا

وُلد محمد يحيى محمد أبو العطا عام 1991 في حي الشجاعية بمدينة غزة، لعائلة مجاهدة قدمت العشرات من الشهداء والجرحى والأسرى، في مقدمتهم الشهيد القائد بهاء أبو العطا.

تفتحت عيناه على وقع الاعتداءات الصهيونية المتكررة على أبناء شعبه، فنما بداخله رفض الظلم، واقتنع بأن المقاومة المسلحة هي الأجدى لمقارعة الاحتلال والدفاع عن النفس والأرض.

عام 2008، انتمى لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، التي رأى فيها سبيلاً لمقاومة طالما تمنى أن يكون في دفقها المستمر. تكرس حضوره في فعاليات وأنشطة الحركة كافة، وتبلورت مقومات شخصيته القيادية. تلقى عدداً من الدورات العسكرية والقتالية أهلته للالتحاق، عام 2009، بالجهاز العسكري للحركة – سرايا القدس.

شارك مع رفاقه المجاهدين بتنفيذ العديد من المهام الجهادية التي أوكلت له، وتدرج في العمل العسكري حتى أصبح أحد القادة الميدانيين للوحدة الصاروخية لسرايا القدس بلواء غزة.

كان عليه تعزيز تصدي مجاهدي السرايا لهمجية قوات الاحتلال واعتداءاتها المستمرة من جهة، والارتقاء بأداء عناصر الكتائب القتالية والتجهيزات لتحقيق مستوى الردع.

تجلى هذا في تصاعد مستوى المقاومة خلال الحروب المتعددة التي شنها العدو الصهيوني على قطاع غزة؛ إذ قدم مع رفاقه في الوحدة الصاروخية نموذجاً مبهراً في التصدي للعدوان ودك المواقع والمغتصبات والمدن المحتلة بعشرات الرشقات الصاروخية.

ربطته علاقة وثيقة بقائد أركان المقاومة، بهاء أبو العطا، فكان مرافقاً له في كافة تحركاته، ومنه استمد العنفوان والصلابة والتقدير السليم للموقف، وبعد استشهاده ازداد إصراراً على إكمال المشوار والحفاظ على المعادلات التي ثبتتها سرايا القدس.

ووفاء للشهيد القائد بهاء أبو العطا رسخ مع رفاقه نهج «تاسعة البهاء». تستحضر السرايا في هذا التوقيت شموخ قائد جعل من تلك اللحظة سوط عذاب لغطرسة العدو. أخفقت عدة محاولات لاغتياله من قبل الاحتلال الصهيوني.

استشهد في 11/ 5/ 2021، في اليوم الثاني لمعركة «سيف القدس»، برفقة قائدين آخرين، إثر عملية اغتيال جبانة نفذتها طائرات الغدر الصهيونية في مدينة غزة.

السيد خامنئي: إيران لن تتراجع عن حقها النووي

رصد

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران، آية الله علي خامنئي، أن الجمهورية الإسلامية لا تنتظر إذناً من أحد لمواصلة تخصيب اليورانيوم، ولن تسمح لأي طرف خارجي بالتدخل في سيادتها، مشدداً في الوقت نفسه على أن بلاده لا تعوّل على المفاوضات ولا تتوقع منها شيئاً.

وفي كلمة، أمس الثلاثاء، خلال مراسم الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي ورفاقه، التي أقيمت في حسينية الإمام الخميني، بحضور كبار المسؤولين وأسر الشهداء، قال خامنئي: «أن يقول الطرف الآخر إننا لن نسمح لإيران بالتخصيب هو قمة الوقاح نحن لا ننتظر إذناً من أحد. لدينا سياسة واضحة ومبدأ ثابت، ولن نحيد عنه».

وفيما يتعلّق بالمحادثات النووية، أوضح سماحته أن المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة مستمرة منذ فترة؛ لكنها لم تفض إلى شيء. وقال: «نحن لا نعتقد أن هذه المفاوضات ستصل إلى نتيجة، ولا نعلم ماذا سيحدث؛ لكننا بالتأكيد لا نعتمد عليها، ولن نربط مستقبلنا بها».

وأضاف قائد الثورة الإيرانية: «علينا أن نفهم لماذا يصرّ الغرب، والأمريكيون تحديداً، على منع إيران من التخصيب. سأكشف في مناسبة قادمة خلفيات هذا الإصرار، ليعرف الشعب الإيراني ما الذي يخشاه الطرف الآخر من قدرة إيران النووية».

وفي استحضار لموقف الشهيد رئيسي من هذا الملف، قال خامنئي: «في أول مقابلة له بعد الانتخابات، سُئل رئيسي: هل تتفاوض مع أمريكا؟ فأجاب مباشرة: لا. قالها بوضوح ولم يساوم، ولم يسمح للعدو بادعاء أنه انتزع من إيران تنازلاً بالتفاوض. هذه مواقف رجال الدولة، لا مواقف المترددين».

التخصيب غير قابل للتفاوض

من جهته، شدد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقتشي، على أن طهران تتعامل مع ملف التخصيب كحق غير قابل للتفاوض. وقال: «الولايات المتحدة تقدم مواقف متناقضة ولا منطقية. لا يمكننا التفاوض بجدية في ظل هذا الاضطراب الأمريكي. التخصيب حق ثابت ولن نناقشه على الطاولة».

وحول المفاوضات غير المباشرة الجارية، أكد عراقتشي أن إيران تلقت اقتراحاً لموعد جديد للجولة المقبلة؛ لكنه لا يزال قيد الدراسة، مشيراً إلى أن طهران لن تدخل أي جولة جديدة إلا من موقع القوة، ومع احترام كامل لحقوقها السيادية.

لبنان: إصابة 9 مدنيين باستهداف طيران الاحتلال دراجة نارية

رصد

واصل العدو الصهيوني عدوانه المفتوح على جنوب لبنان، منفذاً غارة جوية جديدة بطائرة مسيّرة استهدفت دراجة نارية على طريق المنصوري – قضاء صور، أسفر عنها إصابة 9 مدنيين، بينهم طفلان وثلاثة في حالاتهم حرجة، في جريمة جديدة تضاف إلى جرائم العدو الصهيوني بحق المدنيين العزّل.

وزعمت قوات العدو في بيان أنها استهدفت قائد «مجمع المنصوري» في حزب الله، زاعمةً أنه كان يعمل على ما وصفته بـ«تأهيل المنطقة» وتهريب وسائل قتالية، في محاولة بائسة لتبرير جريمتها ضد المدنيين وتغطية فشلها العسكري.

وزارة الصحة اللبنانية أكدت في بيان رسمي أن الغارة استهدفت الدراجة النارية في وضح النهار وعلى مقربة من مدرسة المنصوري، مشيرة إلى أن الحصيلة ارتفعت إلى 9 إصابات.

الغارة الصهيونية، التي جاءت في خرق فاضح لقرار وقف إطلاق النار، تسببت بحالة من الذعر والهلع في صفوف التلاميذ والمعلمين داخل المدرسة.

وأصدرت رابطة معلمي التعليم الأساسي بيانا شديد اللهجة أدانت فيه العدوان، مطالبة المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته والضغط على كيان العدو لوقف اعتداءاته المتكررة على المدارس والمنشآت المدنية.

وقالت الرابطة: «العدو ارتكب حماقة جديدة استهدفت أحد المواطنين قرب مدرسة المنصوري، ما أدى إلى حالة من الذعر والإغماء في صفوف التلاميذ والمعلمين»، مضيفة أن إدارة المدرسة اضطرت إلى إعادة التلاميذ إلى منازلهم حفاظاً على سلامتهم.

وكان جنوب لبنان قد شهد أمس الأول ارتقاء شهيد وإصابة ثلاثة آخرين جراء اعتداءات متفرقة، أبرزها غارة صهيونية استهدفت بلدة حولا – قضاء مرجعيون، حيث زعم العدو أن العملية استهدفت أحد مجاهدي «قوة الرضوان».

في السياق، أصيب ثلاثة مواطنين في وادي صربين وكفركلا، جرّاء غارة استهدفت دراجة نارية في ظل إطلاق نار مباشر من قوات العدو.

العدد 1624
الأربعاء 21 أيار/مايو 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

الإخوة الأثرياء!

الشعب اليمني الأبي، الذي ينتصر للمساكين والمستضعفين من النساء والرجال في اليمن وغزة فلسطين، يعاني معاناة كبرى من الغلاء الفاحش القاتل الذي يوازي حرباً ضروساً من موظفي الدولة الذين يقفون في خندق العدوان على اليمن وغزة، ونقصد بهم التجار الفجار الذين يتسع فضولهم المَرَضي «السادي» الذي يتطور كل ثانية وكل دقيقة فأصبح موجاً كالجبال يطوي حنايا المواطن دون رحمة فيخنق أنفاسه حتى الموت المذل المخزي عذاب الهون!

وللأسف، يصبح للموت في بلادنا قوانين ولوائح ومقترحات، كقانون المرتبات المشؤوم، الذي وجد ليطيل الموت الجارف، ملغوماً بكسل أثرياء الخدمة المدنية والمالية، الذين يجدون في «النص اللص» وتأخيره متعة ولذة وسادية هي من الجمال والتمام والكمال ما يشفي به الشيطان صدور قوم بينهم وبين الواجب أسوار باطنها العذاب وظاهرها عقاب الموظفين المحرومين من حقوقهم المشروعة/ المنزوعة الممنوعة.

أشقاءنا المحترمين، أباطرة وأثرياء الخدمة المدنية والمالية، قلدكم الله، ألا تشعرون ببضع «وخز» ضمير حين لم يصرف من «النص اللص» إلا ثلاثة «أنصاص»؟!

إن وراء هذا النص/ اللص ملايين الأطفال يتضورون جوعاً، يحتاجون حليباً وأموالاً يشترون بها غسيل كلى وخبزاً، ويشترون بها من السيد عزرائيل وجبة حياة. إخواننا أباطرة وأثرياء الخدمة المدنية والمالية، الظلم ظلمات يوم القيامة، وفي الدنيا خزي وندامة؛ هل ننبئكم بما يحدث لكم يوم القيامة؟!

حسبنا وإياكم الله المطلع على السر وأخفى وكفى به حسيبا.

حيفا على خطى أم الرشراش

د. مهيوب الحسام

ما بعد بيان القوات المسلحة اليمنية يوم الاثنين 19 مايو 2025 ليس كما قبله، إذ أعلنت فيه بدء فرض الحظر البحري على ميناء حيفا في فلسطين المحتلة، ودعت كافة الشركات التي لديها سفن متواجدة فيه أو المتجهة إليه أخذ ما ورد في البيان وما سيرد لاحقاً بعين الاعتبار. وأعلنت القوات المسلحة اليمنية أن ميناء حيفا صار منذ ساعة إعلان البيان ضمن بنك أهدافها. وقد جاء الإعلان رداً على توسيع كيان العدو «الإسرائيلي» عملياته العسكرية في قطاع غزة وإبادة من تبقى من أبنائها في العراء.

وفي سياق إسنادها لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، سبق أن أعلنت القوات المسلحة اليمنية فرض حظر بحري على ميناء أم الرشراش، المسمى صهيونياً «إيلات»، ونجحت في ذلك وأصبح الميناء خاوياً على عروشه وخالياً تماماً من حركة السفن الآتية إليه أو الخارجة منه، لذلك نقول بأن ما بعد هذا البيان والإعلان لن يكون كما قبله. فالقوات المسلحة اليمنية إضافة لفرضها حظراً جوياً على مطار اللد، ثم ألحقته بفرض هذا الحظر البحري على أهم وأكبر ميناء في كيان العدو، والذي سيكون تأثيره كبيراً على هذا الكيان وسيتوسع ولن ينتهي أو يتوقف إلا بوقف جرائم الإبادة بحق أبناء غزة ورفع الحصار عنهم.

بعد هذا البيان وإعلان البدء بفرض هذا الحظر البحري الذي لن يستطيع كيان العدو تحمل تأثيراته أو تجاهله والهروب إلى الإمام، وإن كابر فسيضطر مرغماً وسريعاً إلى وقف عدوانه وجرائم الإبادة والقتل بالصواريخ والقنابل وبالحصار والتجويع، ما لم فإن القوات المسلحة اليمنية، بعون الله والتوكل عليه، تطور قدراتها باستمرار، وهي مستمرة في التصعيد ضد هذا الكيان، ومع هذا التصعيد سيتصاعد الثمن الذي يدفعه حتى يرضخ، وعليه أن يختار.

وكما انهزمت أمريكا في البحر سينهزم هذا الكيان في الجو والبحر. وكما انهزم في السابع من أكتوبر ستستمر هزيمته في قطاع غزة.

لن يستطيع هذا الكيان المؤقت أن يحقق أهدافه في القضاء على حماس وبقية حركات المقاومة في فلسطين، ولن يستطيع تغييب وإنهاء القضية الفلسطينية وتحقيق «إسرائيل الكبرى»، التي دونها عوائق أقلها الحصار والهجرة العكسية، وأخطار جدية في مقدمتها الزوال، فهذا الكيان عبارة عن غدة خبيثة زرعها الاستعمار الأنجلوصهيوني، وبعد تراجعه قام برعايتها الصهيوأمريكي، وهو في حالة تراجع ولن يستطيع وقف تراجعه بخمسة أو حتى عشرة تريليونات من أموال الشعوب العربية، وحتماً سيزول هذا الكيان، ودماء أبناء غزة كفيلة بزواله وبسقوط أمريكا وخروجها من المنطقة وبجرف عروش أدواتهم بالمنطقة؛ سنة الله ولن تجد لسنة الله تحويلا، ولن تجد لها تبديلا، والله غالب على أمره.

اليمن الجديد.. من ركام الحرب إلى قوة إقليمية صاعدة

أحمد المؤيد

في قلب الجزيرة العربية، وتحت نيران الحرب والحصار والتآمر، وُلد اليمن الجديد، بقيادته السياسية الثورية، كأحد أكثر النماذج إثارة للدهشة في تاريخ الصراعات والتحولات السياسية في المنطقة.

لم يكن امتلاك زمام المبادرة في الصراع الإقليمي والدولي حلماً طموحاً فحسب، بل أصبح واقعاً حاضراً صنعه شعب يمني أبيّ، وقيادة ثورية عرفت كيف تستثمر التحديات لصياغة مستقبل مغاير.

رغم أن العدوان الذي قادته دول نفطية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، استهدفت اليمن لعزل قراره السياسي وكسر إرادته الوطنية، وإعادته إلى بيت الطاعة الأمريكي، فإن سبع سنوات من العدوان كانت كافية لتحوّله من ضحية إلى فاعل إقليمي لا يُستهان به.

فبينما كانت الطائرات تُلقي حممها على المدن والقرى، كانت هناك معركة أخرى تُخاض في الكواليس، وهي معركة بناء جيش وطني قوي متماسك، وذي عقيدة قتالية وطنية خالصة.

لم تنتظر القيادة الثورية اليمنية الدعم الدولي، ولم ترتهن لقرارات الخارج، بل شرعت في بناء مؤسسة عسكرية حديثة بروح مقاومة، تمكنت خلال سنوات قليلة من تحقيق توازن ردع ميداني واستراتيجي.

هذا الجيش، الذي خرج من رحم المعاناة، أصبح اليوم قادرا ليس فقط على حماية التراب الوطني، بل وعلى لعب دور إقليمي فاعل، يلبّي طموحات الأمة العربية في الحرية والاستقلال والتحرر من التبعية.

كانت النقلة النوعية الأبرز في المشهد اليمني هي الاشتباك المباشر مع الوجود العسكري الأمريكي في البحر الأحمر. مواجهة لم يتخيلها الكثيرون؛ لكن اليمن خاضها بثقة المقاتل المؤمن بقضيته، حتى أجبر أمريكا على التراجع والانسحاب، وفي لحظة فارقة أسقط الهيبة المفترضة لأكبر قوة عسكرية في العالم.

هذا التحول لم يكن معزولاً عن السياق الأوسع، بل أتى كترجمة مباشرة لإرادة سياسية متحررة من الهيمنة، ترى في المقاومة أداة مشروعة لحماية السيادة وفرض المعادلات الجديدة.

ثم جاء قرار فرض الحصار البحري على «إسرائيل»، في ذروة عدوانها على غزة، ليكشف حجم التحول في موقع اليمن الإقليمي.

فالدولة التي كانت توصف يوماً بـ«المنهكة» أصبحت تفرض واقعاً جديداً، وتشارك عملياً في معركة الأمة، ليس بالشعارات، بل بالقوة البحرية التي بات لها منطقة نفوذ في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، ولها فيها الكلمة العليا.

اليمن الجديد لم يعد تابعاً ولا معزولاً، بل أصبح رقماً صعباً في معادلة المنطقة، يفرض شروطه ويصوغ معادلته الخاصة، ويعيد الاعتبار لمفهوم الردع والسيادة، في زمن تخلت فيه الكثير من الأنظمة عن دورها التاريخي.

ختاماً: اليوم، ونحن نشهد إعادة تشكيل خارطة النفوذ في الشرق الأوسط، يقف اليمن في موقع لم يكن له أن يحلم به قبل سنوات قليلة. بقيادته الثورية، وجيشه المؤمن، وشعبه الصامد، يكتب اليمن فصلاً جديداً في تاريخ المنطقة؛ فصلاً عنوانه الكرامة والسيادة والموقع الفاعل في معركة تحرير القرار العربي.

وفي عالم مضطرب تحكمه لغة القوة، أثبت اليمن الجديد أن الإرادة السياسية الحرة، إذا اقترنت بعقيدة شعبية راسخة، يمكنها أن تقلب موازين القوى وتعيد تشكيل التاريخ.

بيعة النمرود!

إبراهيم الحكيم

لخص نمرود العصر ورئيس إمبراطورية الشر العالمي، دونالد ترامب، حاجات شعوب العالم ورخاءها في»الأبراج الزجاجية» وبساتينها! لم يتحدث عن ازدهار الصناعة، ولا تحقيق اكتفائها من غذائها ودوائها وكسائها، بوصفها احتكارا أمريكيا، لكنه جعل معيار المقارنة بين الدول المتحضرة والمتخلفة، عدد وأطوال الأبراج الزجاجية وبستنة حدائقها!

بدا ترامب -كما هي عادته- أكثر رؤساء إمبراطورية أمريكا، صراحة في التعبير عن سياسات إمبراطوريته «الرأسمالية»، وجوهر عقيدتها «الليبرالية»، وتأكيد طبيعتها «الإمبريالية». تحدث عن «مصالح اقتصادية» تحكم علاقته مع العالم ودول المنطقة النفطية، استثمارات بتريليونات الدولارات لشركات أمريكية، وصفقات تشغيل مصانع السلاح الأمريكية.

اختزل ترامب أهمية دول المنطقة النفطية، في أنها أسواق استهلاكية للمنتجات الأمريكية. وحصر نهضة هذه الدول وازدهارها في «تحويلها من صحارى جرداء إلى أبراج زجاجية تحفها حدائق اصطناعية خضراء»، تحمل البصمة الأمريكية: هندسة وتخطيطا وإنشاء وبناء، وتشغيلا أيضا! فعليا جسد مبدأ إمبراطوريته «دعه يعمل دعه يمر»!

ليس هذا فحسب، بل زاد ترامب في كلمته الطويلة، يؤكد بصيغ مباشرة وغير مباشرة ارتكاز إمبراطوريته على قاعدة «الهيمنة» لا الشراكة. على «المصالح الأمريكية» لا على المنافع المتبادلة. على حق أمريكا في «استخدام القوة لصياغة السلام» الضامن لدوام هذه المصالح الأمريكية، بأقل جهد وأقل كلفة وأقل وقت، وأكثر ربحا وأكثر نفوذا وأكثر هيمنة!

كذلك فعل ترامب عند بيانه مفهوم «سلام القوة»، بتأكيده ارتكاز هيمنة ونفوذ إمبراطورية أمريكا في العالم، على فرضية «الأعداء الدائمين»، ليس كما صوره «قوى الشر» المهددة لاستقرار دول العالم. بل كما بينه في حديثه عن أن كل من يهدد مصالح أمريكا ومنابعها (شركاءها)، يعد عدوا لن تتردد أمريكا في ردعه ب»جيشها الأقوى في العالم»!

الأكثر صراحة حد الوقاحة، حين أفصح أن «أمريكا لا تفضل أو قد تتردد في استخدام القوة العسكرية لأنها تكلف أموالا»! لكنه ألمح أنها ستفعل حين تجد من يمول النفقات المالية لحروب أمريكا العسكرية! هذا بالضبط ما حدث ويحدث منذ نشأة هذه الإمبراطورية، في جميع الحروب المباشرة وغير المباشرة التي يزدهر نفوذ أمريكا بإشعالها!

عدا هذا لم يختلف ترامب في شيء عن المداح، متخذا منهجه لدوام حظوته في الحياة باستدامة جذوة «الشرارة» التي يعتاش عليها، ووسيلته البدائية في إيقاد الشرارة، ممثلة في حجري «امدح واقدح»، وبالطبع إجادة نظم كلمات الموال، وإتقان مهارات حمل واستخدام الأدوات (الدف أو المزمار أو البوق)، وحمل الخُرج أو الكيس لملئه بالأموال!

تجلى هذا، في تعمد ترامب التعظيم من شأن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان. تارة بسؤاله: «هل تنام؟ أم تظل تتقلب مثلي يمينا وشمالا في التفكير بما ينفع شعبك وازدهاره؟». وتارة بزعم الاعتماد عليه ورأيه في اتخاذ قراراته بشأن المنطقة والعالم، وأنه ممتن «لوساطته بين أمريكا وروسيا، وبين روسيا وأوكرانيا، وبين أمريكا وإيران، وأمريكا وسوريا»!

لا يعلم ترامب أنه بربطه قرار إمبراطوريته رفع سوريا من قائمة «الإرهاب» الأمريكية، وقرن اقتناعه بـ»منح سوريا فرصة جديدة»، و»رفع العقوبات عن سوريا»؛ بمشورة وطلب محمد بن سلمان، أدان الأخير بتأييده العدوان وحرب الإبادة المتواصلة على الفلسطينيين في غزة، قصفا وحصارا. إذ لم يشر عليه بإيقاف العدوان ولا بذل خاطره لديه بشأنه!

أكثر من هذا، أن ترامب في سياق حديثه العابر عن فلسطين وكلماته العامة والقصيرة والمنتقاة بعناية عن فلسطين؛ ألمح إلى أنه يتفق أو «كما يعلم محمد بن سلمان، أن الشعب الفلسطيني يستحق حياة أفضل. لكنه لن يعرف الأمان والاستقرار مع استمرار حكمه من سلطة السابع من أكتوبر المتهورة (المقاومة)» و»تحكم عناصر الإرهاب بشؤونه»!

تلك، هي الإشارة الوحيدة لفلسطين، وردت في نهاية خطاب ترامب بالرياض، تضاف إليها إشارته في بداية خطابه، إلى أنه رعى في ولايته الرئاسية الأولى معاهدة تطبيع العلاقات بين الإمارات والبحرين والكيان «الإسرائيلي» (الاتفاق الإبراهيمي)، وسيرعى في ولايته الثانية «غدا أو بعد غد، انضمام باقي الدول للاتفاق، وفي مقدمها المملكة السعودية»!

وخلاصة جولة رئيس إمبراطورية الشر العالمي، دونالد ترامب، في المنطقة، وزيارته السعودية وقطر والإمارات، ولقاءاته وخطاباته، هي تجديد البيعة لطاغوت العصر «أمريكا» ونمرود العصر «ترامب»، وتأكيد الولاء والطاعة لهما، وتسليمهم «الجزية» لهما وهم صاغرون، مقابل حمايته لعروشهم، وتجديد اعتمادهم «أصدقاء» و»حلفاء» مخلصين لأمريكا وحلفائها (الكيان الإسرائيلي)!

إعداد: هاني جعمان

رسال 21

العدد 1624

الأربعاء 21 أيار/مايو 2025

أفقياً:

1. كمية – انقسام.
2. جواب – صاحب إحدى الحرف – رويداً.
3. حيوان أليف – إحساننا – ثلثا "عصا".
4. مديرية في عمران – طائر يتغذى على النحل.
5. أترك – تقطع.
6. وافر (مبعثرة) – بداية الشيء.
7. جوانب الشيء ونواحيه (معكوسة) – من الزهور.
8. سيدة (بالعامية المصرية) – اسم فعل بمعنى "كفى" – ثوب.
9. تشاهده – مدينة فلسطينية محتلة – اسم موصول.
10. جاف – يلاحق.
11. نرتاب – من أسماء الله الحسنى.
12. قبيلة عربية قديمة سكنت مكة – من التوابل.

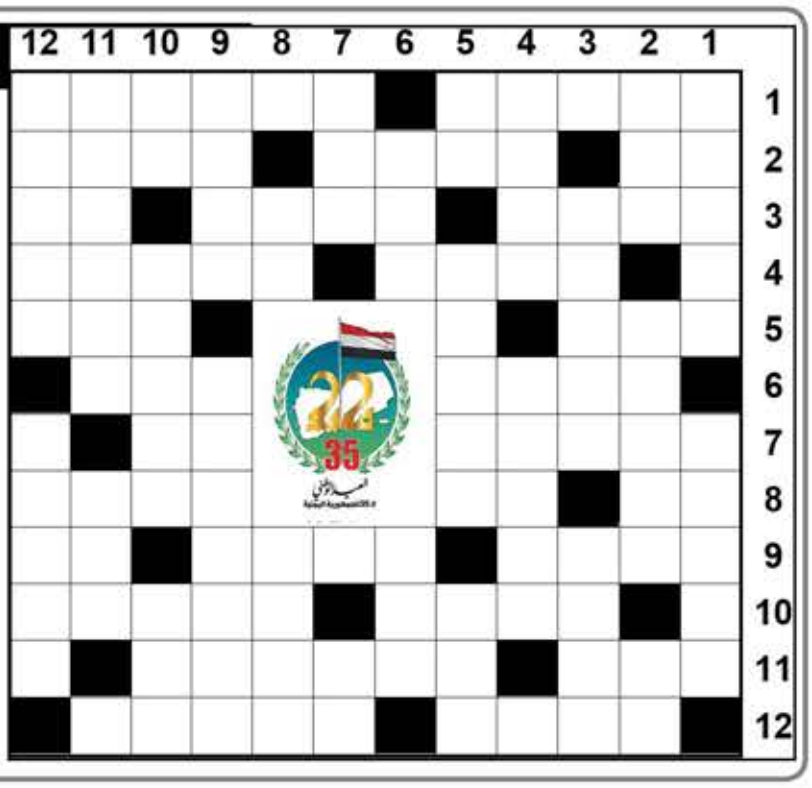

عمودياً

1. للترحيب – ثوب نسائي.
2. وحدو لقياس الطول لا تنتمي إلى نظام الوحدات الدولي – كراسات – صدع.
3. تدقيق وتركيز – نفى.
4. اسكت – امتطاها.
5. سقي – أفكار أو خواطر مزعجة – قماش لتضميد الجراح.
6. من أدوات الخياطة (جمع) – يثلم.
7. براويز – متشابهان.
8. لا (بالإنجليزية) – تابع (معكوسة).
9. نبات عشبي عطري يشبه اليانسون – فيلسوف إغريقي.
10. سورة قرآنية – من كواكب المجموعة الشمسية (معكوسة) – ندم.
11. الواعي الحكيم – طلب واجب التنفيذ.
12. من الحشرات (معكوسة) – مخدة.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ب	ا	و	ج	ت	س	ا	■	ط	ا	ر	ص	1
ل	ب	ا	و	■	هـ	ل	س	ر	ن	■	ا	2
و	و	■	د	ر	■	م	و	ي	د	ا	ر	3
■	ل	ك	و	ت	م	ل	ا	د	م	ح	م	4
ب	هـ	و	■	ل	ج	ا	ز	■				5
هـ	ب	ل	ق	■	ي	ح	ي	ى				6
ي	■	م	ر	ا	ء	■	ل	ل				7
■	ا	م	ي	س	■	ء	ا	ع	د	ل	ا	8
ك	ن	■	ة	ي	ص	ا	ن	■	ع	م	ل	9
ل	ف	ط	■	ر	و	ب	د	ل	ا	■	ش	10
ن	ي	ب	ج	■	ا	■	■	م	ن	ي	ر	11
ا	■	ب	و	ق	ع	ي	ة	م	ي	ل	ح	12

سودوكو

	7	2	1	4	5	9		
						5	7	
	8	9	3	7		1	2	4
				3	2	8	1	
	1	7	9	6				
9	3	1		2	7	4	8	
	2	8						
		4	6	8	9	2	3	

حل العدد السابق

9	5	7	8	4	3	6	2	1
4	3	1	6	2	5	8	7	9
6	8	2	7	9	1	4	3	5
7	1	9	2	8	6	3	5	4
5	6	4	1	3	7	9	8	2
3	2	8	4	5	9	1	6	7
1	9	5	3	7	8	2	4	6
2	7	3	9	6	4	5	1	8
8	4	6	5	1	2	7	9	3

حدث في مثل هذا اليوم

21 أيار / مايو

1291 المسلمون بقيادة السلطان الأشرف قلاوون يستردون مدينة صيدا من أيدي الصليبيين، وبذلك قضي على الوجود الصليبي تماماً في الشام بعد أن ظل نحو مائتي عام.
1871 الحكومة الفرنسية تغزو كومونة باريس وتقتل نحو 20000 من سكانها.
1904 تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في باريس.
1989 الكيان الصهيوني يعتقل الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس.
1991 "نمور التاميل" يغتالون رئيس الوزراء الهند السابق راجيف غاندي.
2015 استشهاد ستة مدنيين بينهم امرأة باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي سيارتهم في مديرية كحلان عفار بمحافظة حجة.
2016 إصابة ثلاثة أطفال بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان في مديرية المتون بالجوف.
2017 استشهاد وإصابة ثمانية مدنيين بغارات لطيران العدوان على مديرية بني حشيش بصنعاء. واستشهاد مدني بغارة على مديرية مجز بصعدة.
2019 استشهاد أربعة مدنيين وإصابة 11 باستهداف طيران العدوان سيارتك في مديرية مستبا بحجة.
2020 طيران العدوان يشن تسع غارات على محافظة الجوف، وأربع غارات على مديرية الظاهر بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
قد تفاجئك بعض التطورات وتدفعك إلى التريث وعدم التصرف بعشوائية. عاطفيا قد تكون الابتسامة هي مفتاح كل الأمور المستعصية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
نجاحات بالجملة ونتائج مفرحة جدا؛ لكن تمهل قبل اتخاذ قرارات عشوائية غير مضمونة النتائج. الشريك يصارحك برغبته في المساعدة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
التعاطي مع الزملاء بأدب ولباقة يكسبك مزيدا من المصداقية وثقة الجميع بلا استثناء. تبدو مشغولا بوضع عائلي خاص يشتت أفكارك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
العمل أكثر من اللازم يسبب لك الإرهاق، فخفف قدر المستطاع. تقديم المساعدة للشريك مهم جد ويخلق ارتياحا بين المحيطين بك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تتزود بطاقة مميزة فتعيش انسجاما وتناغما وتواكب الأحداث بانفتاح، فأنت بطبعك اجتماعي وترحب بالفرص على مختلف أنواعها.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
أجواء العمل لا تساعدك على تنفيذ المهام الملقاة على عاتقك في الموعد المحدد. اهتم بأسرار الحبيب ولا تبح بها.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تحاول أن تستريح من عناء العمل وتقرر أخذ إجازتك السنوية. أجواء رومانسية تفرحك وتسرك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تصادف ظروفا تخدم مصالحك وتعيد الطريق إلى أهدافك. لا تلجم طموحاتك ولا تدع الحذر يعوق خطواتك أو يشل مبادراتك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
كن أكثر جدية والتزاما بقوانين العمل وتحل بالقوة وواجه الآخرين بآرائك وبما تعتقد أنه الصواب. لا تدع الآخرين يتدخلون في حياتك الخاصة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
فترة مناسبة للانخراط في مشروعات جديدة. ستصادف فرصا كثيرة في المجال العاطفي، حاول تخفيف عصبيتك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لا تستخف بقدرات الآخرين؛ لأن بعضهم يفاجئك بطريقته في مواجهتك بحزم. يلازمك شعور بالكآبة والإحباط نتيجة ضغوط عائلية تثقل عليك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لا تتأثر بالشائعات غير المسوغة؛ لأن معظمها قد يكون مفبركا ولغايات مبيتة. خفف الأكلات الدسمة فهي تضر بصحتك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

المرتزقة بعد هزيمة أمريكا في اليمن وتعويلهم على غارات الكيان الصهيوني وتهديداته الفارغة، مثل مرة الشيخ اللي كانت تهنجم وتنخط وتبرق وترعد وفجأة طلقها الشيخ، ومن قوة الصدمة والخيبة والقهر والحسرة راحت اتزوجت بواحد من المرافقين حقه، أهم شي عندها تتزوج وتحس أنها في ظهر رجَال والهنجمة مش ضروري!
«سراج مطفطف ولا الغدرة»!

مازن إدريس

المرتزق مهما بلغ من المنزلة سيظل سلعة مؤقتة تنتهي صلاحيتها بانتهاء الحاجة إليها!

شهاب الشامي

العدو الصهيوني بفضل الله يتلقى خسائر اقتصادية كبيرة وقاسية جراء حظر القوات المسلحة اليمنية للملاحة البحرية والجوية، والعمليات العسكرية مستمرة بوتيرة عالية، وفي حال توسعت لا نعلم ما سيتم استهدافه في عمق العدو جراء تصعيده بارتكابه الجرائم في غزة.
لن يتوقف اليمن العظيم إلّا عند توقف العدو عن إطلاق النار كما فعلت أمريكا وركعت.
وما النصر إلّا من عند الله.

ابراهيم احمد الموشكي

دول الخليج بعد زيارة ترامب!

Ahmed Alaa

إعلان القوات المسلحة اليمنية فرض حظر على ميناء حيفا، يعكس قدرة اليمن على استهداف نقاط ضعف الكيان ويضعه أمام معضلة اللجوء إلى مسارات برية أو بحرية بديلة ذات تكلفة اقتصادية ومادية عالية!

الصالحي محمد

أزمة المياه في تعز كارثية، أسعار الوايت ارتفعت بشكل جنوني من 30 ألف إلى 100 ألف، بينما حكومة النفاق غائبة تمامًا! والمواطنون يعانون من العطش وأزمات معيشية قاتلة

أزمة المياه في تعز كارثية. أسعار الوايتات ارتفعت بشكل جنوني، من 30 ألفاً إلى 100 ألف، بينما حكومة النفاق غائبة تماماً، والمواطنون يعانون من العطش وأزمات معيشية قاتلة.

ابراهيم تويمه

كل لحظة أحمد ربي على بصيرة سيّدي نصر الله، رضوان الله عليه، الذي ناصر اليمن ضد أشرار الأمة.
اليمن وأنصار الله فخرنا.

Dalia D

نحن ظلمنا اليمن، نعم، ظلمناه، صفّقنا لـ«عاصفة» أحرقت اليمن، وباركنا ظلم إخوتنا، وظنناه نُصرة تسع سنوات، خذلنا فيه شعباً جريحاً ينزف بصمت وصبر، فزادهم الألم شموخاً، واليوم نُباد في غزة، ولم نجد معنا إلا من طعناهم بالأمس: اليمن الجريح الذي ضمّد جراحنا!
والله سيبقى موقفهم المشرف دَيناً على رقابنا.

أدهم أبوسليمة

قادة الكيان الصهيوني الغاصب يعملون ألف حساب لسخط الشارع الصهيوني؛ لأنه يستطيع ترجمة ذلك إلى واقع عملي ضدهم، فيما لا تلقي الزعامات المطبعة بالاً لسخط شعوبها؛ لأنها لم تستطع ترجمة ذلك السخط إلى واقع عملي؛ لغياب المشروع لديها، ولأنها تعرضت لكمٍّ هائل من المسخ الثقافي والفكري!

صلاح صالح مجمل

لم يأت الإسلام ليجعل الناس متفرقين متخاذلين. كما أن القرآن الكريم لم يأت لمخاطبة الناس عن طريق وسطاء من حكام ونخب.
حين نفهم القرآن بشكل صحيح، سندرك أن المسؤولية تجاه ما تتعرض له غزة تقع على عاتق كل فرد منا، وأن حدود الاستطاعة ليست ما يقرره الفرد لنفسه، بل ضمن المسارات التي رسمها الله، فلا عذر لأحد عن الجهاد اليوم.

زكريا الشرعبي

ليبيا ستكون المنفى لأهل غزة، والأحداث في ليبيا تمهيد لذلك.
والأيام بيننا!

ماجد تاعوز

النازحون في غزة يسيرون في شوارعها بأجساد أنهكها الجوع والتعب، وقلوب يثقلها الخوف والفقد.
يحملون أوجاعاً تعجز الجبال عن احتمالها.
يتساقطون شهداء على أرض العزة والكرامة بصبر واحتساب؛ لكنهم يواصلون الصمود، بصمتٍ لا يخلو من القهر.

Faran Nabil

هل ما نشاهده حقيقة أم مجرد خيال؟!
شعب يباد، وشعوب ترقص، ومرتزقة ينبحون!
أي لعنة حلت على العرب بقضهم وقضيضهم؟!
ما الذي يجري؟!
أي ذنوب أدخلتهم في هذا الخزي والهوان؟!
كل قواميس الشتائم ما عادت تكفي لتصب على هذه النجاسات!

علي الشرفي

البيضاء: الأمن يضبط متهمين بقتل الطفلة أنهار

البيضاء

أعلنت الأجهزة الأمنية في محافظة البيضاء القبض على متهمين بقتل طفلة في مديرية الصومعة.

وأوضحت شرطة المحافظة أنها ألقت القبض على شخصين متهمين باغتصاب وقتل الطفلة أنهار العامري (7 أعوام) في مديرية الصومعة، وسيتم إحالتهما للعدالة فور استكمال الإجراءات القانونية.

وكانت الطفلة أنهار عبدالله العامري تعرضت للاختطاف من منزلها في مديرية الصومعة بمحافظة البيضاء قبل أن يعثر عليها مخنوقة وملقاة في بئر بمنطقة العقلة.

غداً إجازة رسمية

صنعاء

أعلنت وزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري في صنعاء لجميع موظفي وحدات الجهاز الإداري للدولة والقطاعين العام والمختلط أن غدا الخميس المقبل 24 ذي القعدة 1446هـ، الموافق 22 أيار/ مايو 2025م إجازة رسمية بمناسبة العيد الوطني الـ35 للجمهورية اليمنية 22 أيار/ مايو.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 21 ع

الأربعاء
21 أيار/مايو 2025 | 23 ذو القعدة 1446هـ
العدد 1624

nojournalism@gmail.com

بديع الزمان السلطان

لا فرق بينهما في أي معركة
سيّان طعنُ القنا أو طعنةُ الكَلِم
والعُمرُ ليس لهُ معنى وفائدةٌ
إن لم نسطّر بهِ درسَ العطا بدم
وصرخةُ الحق، لا معنى لصرختَنا
إن لم نكبّر بها في «المجلس الأممي»

حامض نيتريك

مهدي عامل

الثقافة في تعريفها مقاومة.
فإذا ساوت بين القاتل والقتيل،
انهزمت بعدميتها، فانتصر القاتل،
وكانت في صمتها شريكته.

البكالي.. الشاعر الذي جاء من أقصى مرارته ثم قال وداعا

خاص

علاقته بالقصيدة هي عمر من العلاقة مع المرض. لم يفارقه أي منهما بل ظلا رفيقيه الأبديين حتى النهاية، أو حتى أسلم الروح إلى بارئها عمرا قصيرا لم يكمل عقده الخامس.

وبين ألم القصيدة وألم المرض قضى الشاعر وفيلسوف الحياة ياسين البكالي حياته كـ(شاعر جاءَ مِن أقصى مرارتِه يُعاهدُ الشمسَ أن يصطادَها أدبا). حتى إذا انتهى من كتابة شمسه أعلن فجأة ودون سابق إنذار:

(سأختفي ريثما يُنهي أصابعَهُ
هذا الضجيجُ ويَمْحو كلَّ ما كَتَبَا).

واختفى البكالي ذات فجر، عن ثمانية وأربعين عاما وعدد دواوين شعرية ومثلها مجموعات قصصية، تاركا أثرًا لا يُمحى في ذاكرة كل ما كتبه، كصوت مميز في الساحة الشعرية والأدبية.

ياسين محمد أحمد سعد البكالي من مواليد 1977 في قرية الدرجة، مديرية مزهر بمحافظة ريمة. تلقى تعليمه الأساسي والثانوي في القرية، ثم انتقل ليدرس الفلسفة في جامعة صنعاء، وتخرج منها عام 2000.

بدأ مسيرته الأدبية بإصدار ديوانه الأول «همسات البزوغ»، ثم توالت إصداراته الشعرية والقصصية متجاوزة العشرة أعمال، منها: «أحزان موسمية»، «مناسك غربة لم تكتمل بعد»، «رمق آيل للحياة»، «أحد ما يشتكي الآن منك»، «قبل أن يطفئ الماء قنديله»، «مخافة أن...»، وغيرها من الدواوين والمجموعات القصصية.

عمر القاضي

قمة القمامة!

نشجب، نقلق، ندين، علينا التحرك لإدخال المساعدات ووقف الإبادة على غزة. هذه الجمل الروتينية المتكررة أكثر ما تم استخدامها في أربع قمم عقدتها دول عربية منها مطبعة مع الكيان. ويصدرون بيانا ختاميا لا جديد فيه عن البيانات السابقة، فقط يقومون بتعديل بعض المفردات في البيانات السابقة ونسخوه وتلوه أمام الجميع.. ما بتدوروا أنتم؟!

ألم تملوا من الكذب والعمل السخيف الذي تقومون فيه تحت مسمى «قمة» مدري «نقمة عربية»؟ ما الذي قدمته اجتماعاتكم لغزة منذ بداية العدوان عليها؟! بيانات فارغة ومملة.. غير قادرين على إدخال حتى قاطرة دواء أو وايت ماء لغزة...

ب 04